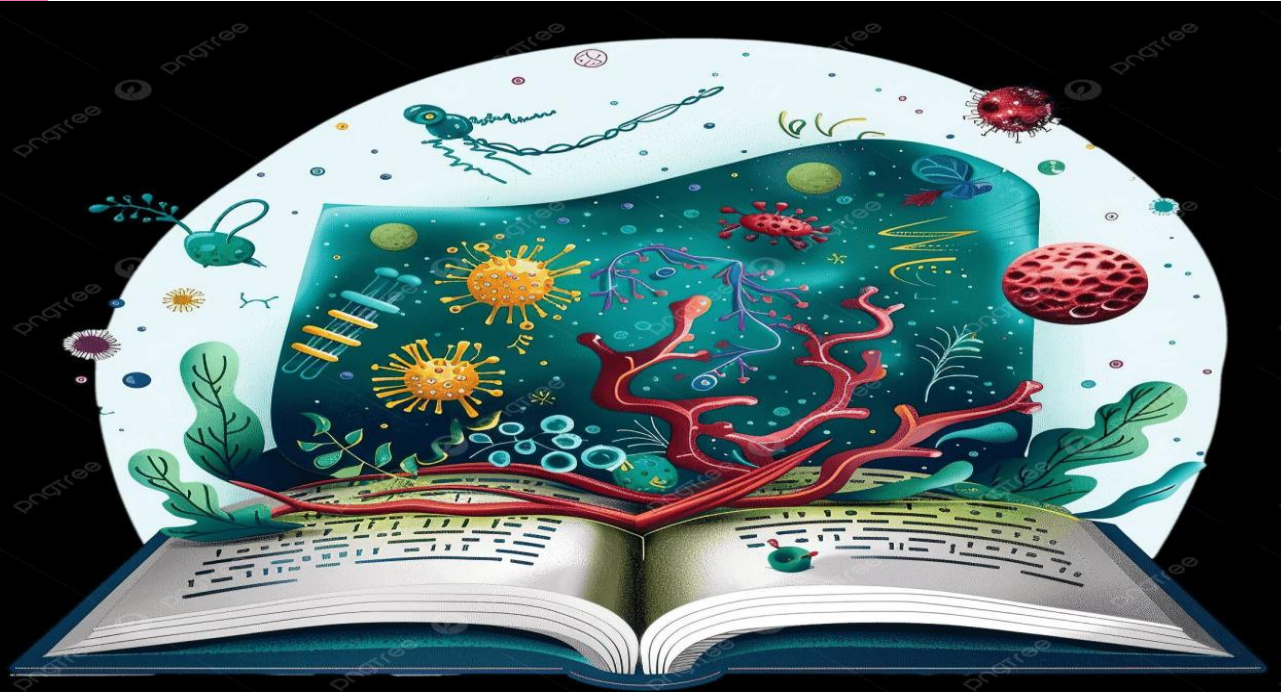


المناهج الدراسية والكتب المدرسية

قسم علوم الحياة

المحاضرة الثانية

د. لميس محسن جاعد



تنظيمات المنهج:

أن تنظيم المنهج ما هو إلا تحديث لمراكز الاهتمام التي تدور حولها الخبرات والأنشطة في كل نوع من أنواع المناهج؛ لذا تبدو تنظيمات المنهج وكأنها تؤكد نقاطاً معينة على متغير متصل، في أحد طرفيه مناهج تتمركز حول المادة الدراسية، وفي الطرف الآخر مناهج تدور حول المتعلم.

✓ مفهوم تنظيم المنهج: (يرتب عناصر المنهج الأربعة)

تنظيم المنهج يشير إلى الطريقة التي يتم بها ترتيب وتنظيم المقررات الدراسية والمواد التعليمية التي يتم تدريسها للطلاب. الهدف الأساسي من تنظيم المنهج هو تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم والتأكد من توافق المحتوى التعليمي مع أهداف التعليم المطلوبة. يتطلب تنظيم المنهج فهما دقيقا لاحتياجات الطلبة، وأسلوب التدريس، والموارد المتاحة، مع التركيز على توفير تجارب تعليمية متكاملة ومتنوعة.

✓ تصميم محتوى المنهج الدراسي

يعتبر **التصميم** عامل مهم جدا في عملية **بناء المنهج الدراسي** والسبب في ذلك هو ان المعلومات والخبرات المعرفية لا يمكن اكتسابها بصورة صحيحة وسليمة ان لم تكن متسلسلة ومنسجمه ومترابطة ولا يمكن نجاح بذلك ان لم تكن ورسم الاهداف وتحقيقها الا من خلال وضع تصميم شامل ومتكامل يمتاز بالتنظيم الدقيق وترابط عناصره، ويعرف تصميم المنهج بأنه **تنظيم للأهداف والمحتوى وترتيب هذا المحتوى بطريقة مناسبة للمتعلم.**

ويرى البعض أن مصطلح تصميم المنهج يشير إلى عناصر المنهج والعلاقات بين تلك العناصر.

أساليب تنظيم محتوى المنهج

ان المحتوى يتكون من العديد من الأفكار وما يتبعها من **حقائق** ونظريات هامة وقوانين في كل مرحلة من المراحل لذا لا بد من تنظيم هذه الأفكار والموضوعات بما يناسب المرحلة العمرية.

يتضمن تصميم محتوى المنهج الدراسي أنواعًا من التنظيم:

(١) التنظيم المنطقي: وهو تنسيق المعلومات وترتيبها وفق طبيعة المادة من حيث ترتب أجزاء المحتوى من المعلوم إلى المجهول، من البسيط إلى المركب، من المحسوس إلى المجرد، من الجزء إلى الكل.

(٢) التنظيم السيكولوجي: وهو تنسيق وترتيب المعلومات والخبرات المعرفية وفق طبيعة المتعلم، بما يتناسب مع ميول وحاجات وقدرات واستعدادات الطلبة ويرتبط ذلك باحتياجات الطلبة النفسية والعقلية في كل مرحلة تعليمية، حيث ينظم المحتوى وفقاً لمستوى نضج الطلبة وخلفيتهم الإدراكية التي تتضمن عوامل النمو والنضج التكويني والمعرفي.

(٣) التنظيم الأفقي: يهدف إلى ترتيب المواد والمحتوى التعليمي في إطار واحد من خلال دمج مواد دراسية مختلفة ومتنوعة تُدرس في نفس الوقت يركز هذا النوع على تقديم المعرفة عبر مجالات متعددة من دون التطرق إلى تسلسل هرمي على سبيل المثال، مقررات الصف الدراسي الواحد (مناهج الرياضيات والعلوم واللغة والجغرافيا) في نفس الوقت وبطريقة مترابطة.

(٤) **التنظيم الرأسي:** يتم ترتيب المحتوى التعليمي بشكل تسلسلي يعتمد على مستوى الطالب الأكاديمي يتطور المحتوى التعليمي تدريجياً ليبنى على ما تعلمه الطلبة في مراحل سابقة يتم تقسيم المواد الدراسية بناءً على مستويات التعليم، من المستوى البسيط الى مستوى التوسع والتعمق بحيث يكون كل مستوى بمثابة أساس للمستوى الذي يليه.

(٥) **التنظيم القائم على مدخل المفاهيم والتعميمات والنظريات**

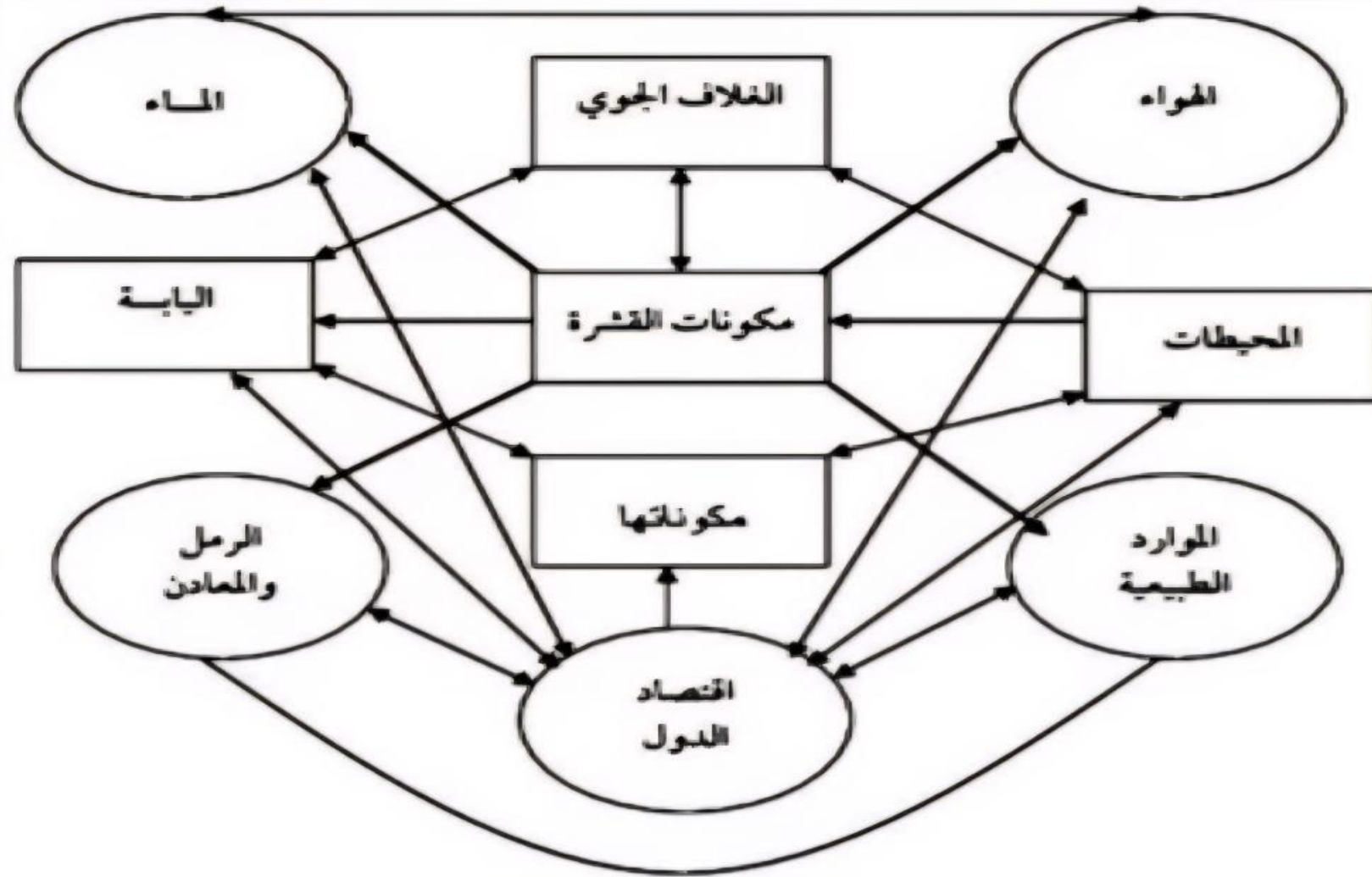
تعد المفاهيم والتعميمات والنظريات من المداخل المهمة التي يعتمد عليها أسلوب التكامل في تنظيم خبرات وحقائق ومعارف المنهج عند تخطيطه ويمكن استعماله في تنظيم مجموعة كبيرة من الخبرات التربوية ، كذلك فإن له فائدة أخرى تتمثل في تجميع الظواهر المختلفة التي يمكن أن تدخل في نطاقها كما أنها تسهل عملية الحصول على معلومات كثيرة بطريقة متكاملة ويحتوي كل علم من العلوم على العديد من المفاهيم والتعميمات والنظريات مثال بعض القوانين العلمية التي يفسر الواحد منها العديد من الظواهر والحقائق في مجال العلوم الطبيعية مثل قانون بقاء المادة والطاقة ونظرية الحركة للغازات ونظرية الوراثة في علم الأحياء .

(٦) التنظيم القائم على وفق المدخل المنظومي:

ينظم المحتوى على وفق هذا المدخل في صورة منظومية شاملة تبرز العلاقات المتشابكة والمتداخلة والمتكاملة بين المفاهيم والأفكار المختلفة التي يتكون منها محتوى المنهج بصفة عامة ويمكن أن تشتق من هذه المنظومة الشاملة مجموعة من المنظومات الفرعية لبيان الأجزاء المختلفة لكل موضوع من موضوعات محتوى المنهج على حدة، مع التأكيد على توضيح العلاقات بين المنظومات الفرعية.

يهدف اعتماد المدخل المنظومي في العملية التعليمية إلى:

١. رفع كفاءة وتطوير العملية التعليمية بصورة منظومية شاملة.
٢. يراعي المدخل المنظومي كلاً من المدى والتتابع والتكامل، وبذلك يظهر المحتوى في صورة مترابطة ومتكاملة وذات معنى مع استبعاد الحشو والتكرار.
٣. مساعدة المتعلمون على التعلم بشكل ذي معنى، حيث يؤكد المدخل المنظومي على ضرورة أن يدرك المتعلمون بوضوح طبيعة ودور المفاهيم والعلاقة بينها.
٤. إعطاء المتعلمون الخبرات التعليمية بصورة منظومية، تتناغم فيها جوانب الخبرة المختلفة المعرفية الوجدانية النفس حركية" أثناء عملية التعلم.
٥. تنمية قدرة المتعلمون على التفكير المنظومي، إذ يكون المتعلم قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزيئاته، أي يرى الجزيئات في إطار كلي مترابط.
٦. تنمية المهارات العليا للتفكير لدى المتعلمون، وإنماء قدرتهم على التحليل والتركيب لتنمية التفكير الابتكاري الذي هو من أهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح.



معايير تنظيم محتوى المنهج الدراسي:

١. **المجال:** ويشير إلى مفردات المادة الدراسية المتضمنة في محتوى المنهج محل الدراسة على سبيل المثال يعتبر علم الأحياء مادة هامة في كل مستويات المدرسة، فمجال الأحياء الذي يتم تعليمه في الصف الأول ينبغي النظر فيه إلى المفاهيم والمعلومات الأحيائية التي ينبغي عرضها في الصف الأول أو في الصفوف الأخرى.

٢. **التتابع:** ويشير هذا المصطلح إلى كيفية وضع المفاهيم المعلومات، والأفكار لتحقيق تعلم فعال.

وبمعنى آخر هل ينبغي على الطلبة أن يتعلموا كيف يستخدموا كلمات تكوين جمل ثم تكوين فقرات من جمل قبل أن نسألهم ل يكتبوا مقال.

٣. **الاستمرار:** يشير هذا المصطلح إلى توسيع المعلومة بشكل يتناسب والمستوى التعليمي الذي وصل اليه الطالب.

فمثلا اعطاء مصطلح يكون بشكل مبسط عام ليتوسع ويتدرج بالصعوبة والتركيب في مستوى الطلبة في الصفوف اللاحقة.

٤. **التكامل:** ويشير هذا المصطلح إلى الجهود المنظمة لتحقيق التكامل في المنهج من خلال الحدود بين المواد الدراسية. على سبيل المثال في المدرسة الثانوية تدرس (الكيمياء، الفيزياء الأحياء) (كمواد دراسية منفصلة مع العلم انها مجال متكاملة كونها مواد تعنى بالطبيعة وتخضع مختلف الظواهر الطبيعية الى الدراسة ولكن كل حسب تخصصه، لذا فقد تدرس نفس الظاهرة بثلاث اوجه وقد تتكرر نفس المعلومات من خلال ثلاث تخصصات وعليه يفترض ان يكون هناك تنسيق متكامل لدراسة الظاهرة من جوابها الثلاث المختلفة.

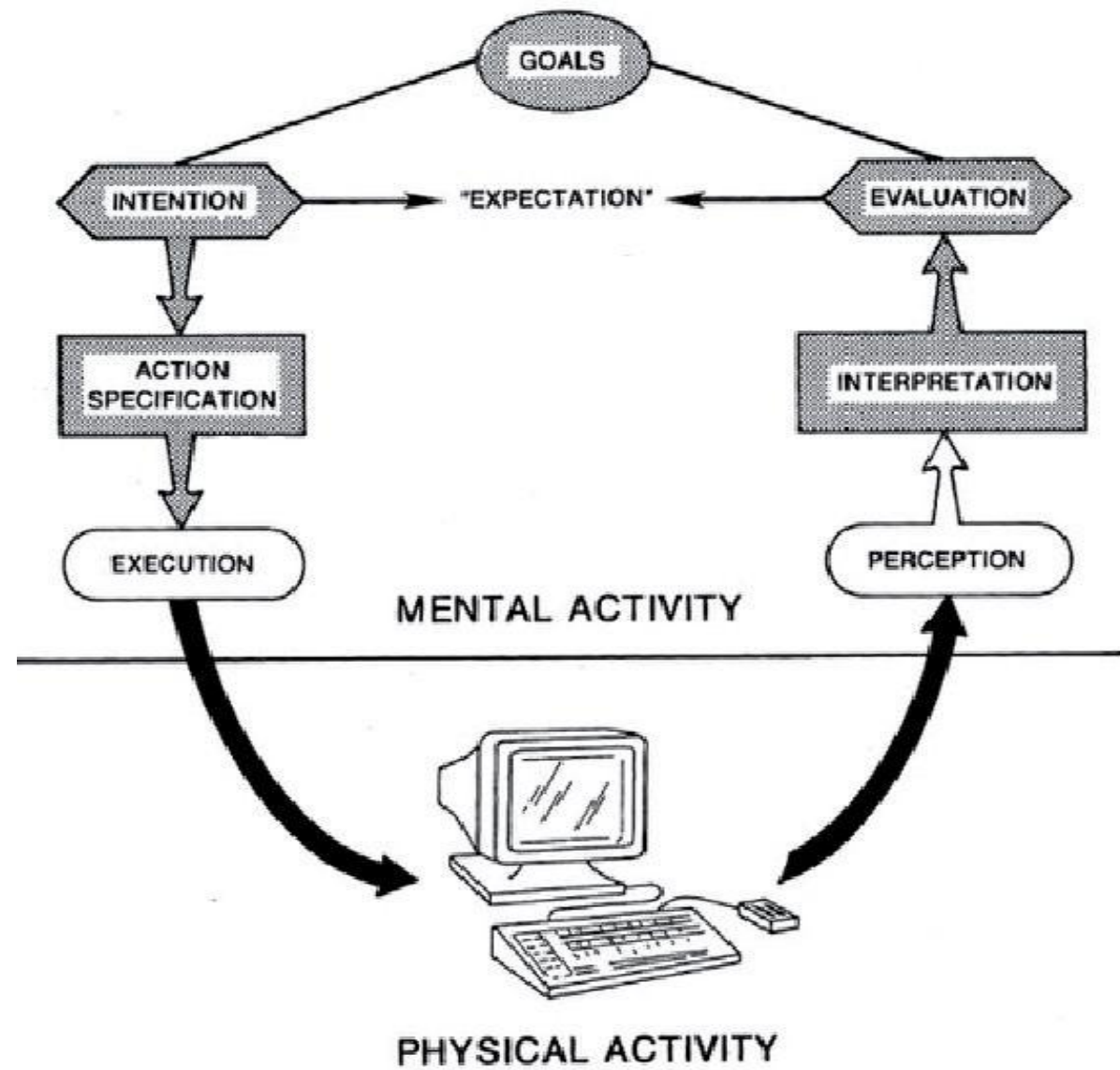
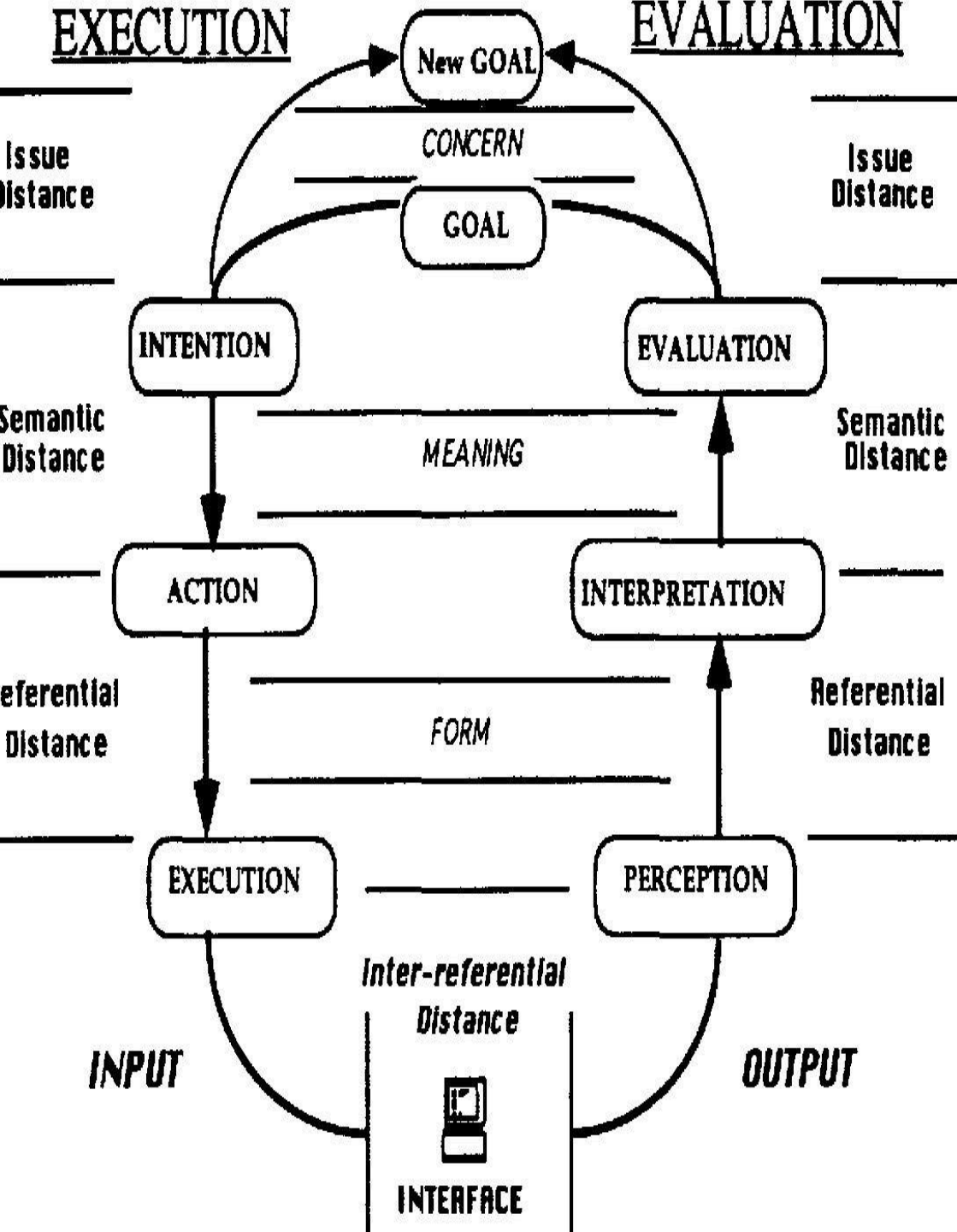
٥. **الربط:** وهذا المصطلح يستخدم للإشارة إلى الحدود الفاصلة بين المقررات الدراسية والهدف منه عدم التكرار لأجزاء أو موضوعات فعلى سبيل المثال مدرسو مادة الاحياء يكونون قادرين على افتراض أن الطالب قد درس أساسيات وافكار متطلبة قبل ذلك، وعليه يمكنهم أن يبنوا على ما سبق تعلمه بدلا من تكرار تدريسها.

نماذج ترتيب وتنظيم المحتوى

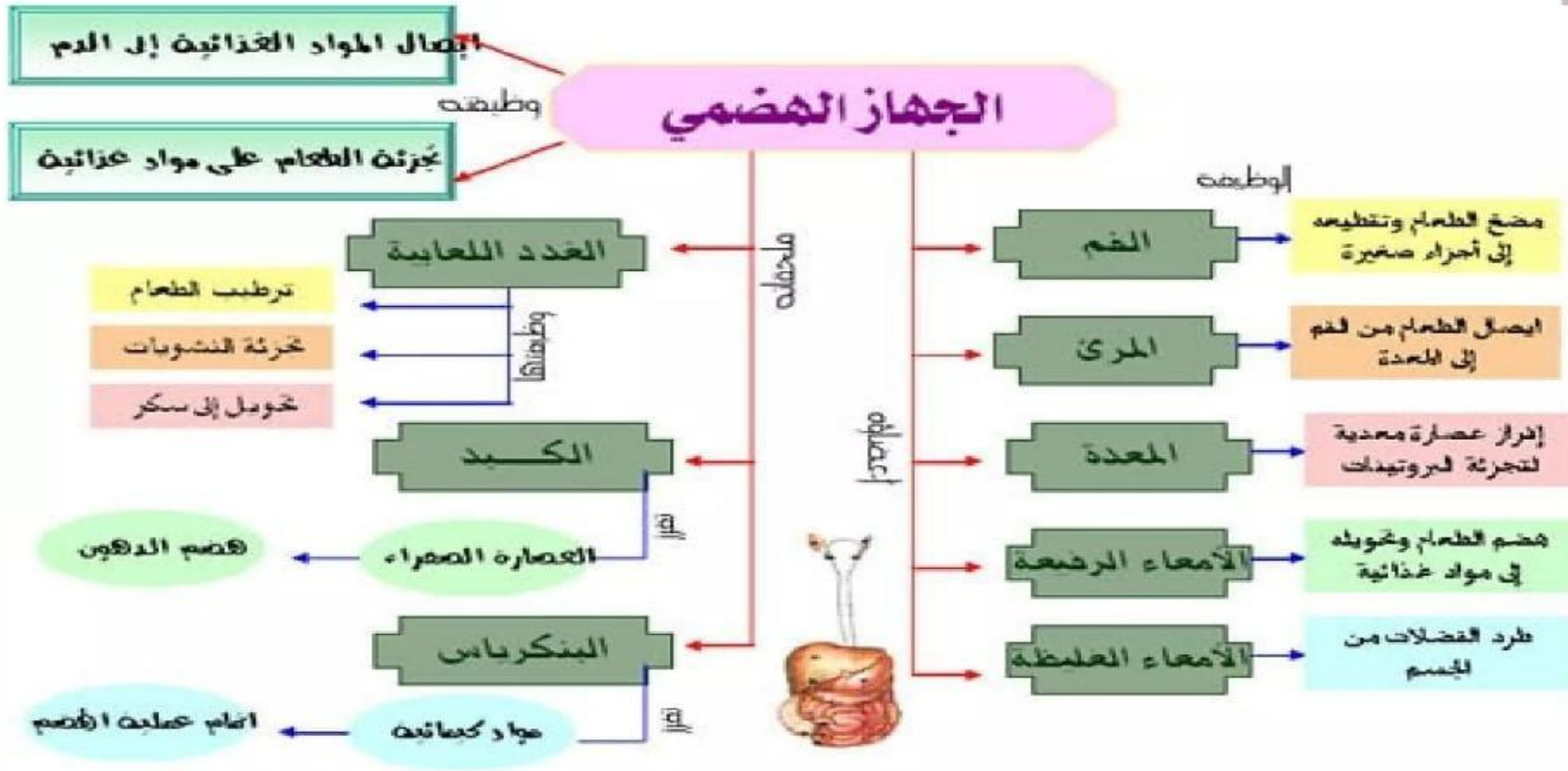
نموذج نورمان (Norman): وهو نموذج شبكي يتحدد فيها الأفكار الرئيسة ثم الأقل عمومية وذلك في خط مستقيم، أو يمكن عرض الأفكار العامة التي تشمل محتوى المادة بشكل عام في صورة شبكية وبيان عملية التوصل بشكل تدريجي للأفكار على مراحل متدرجة.

نموذج اوزيل

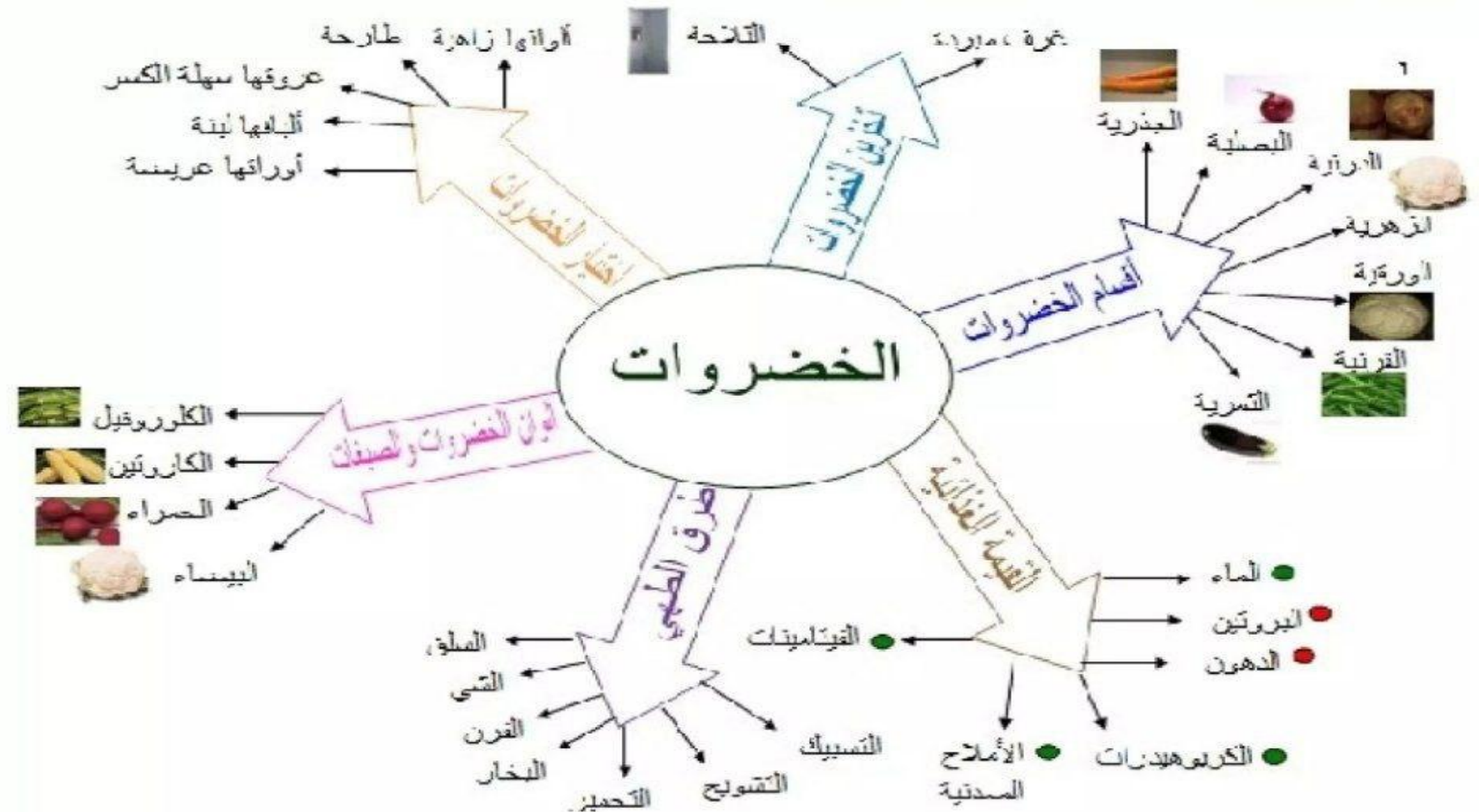
وفي هذا النموذج يتمثل ارتباط السابق من المعلومات في ذهن الطالب باللاحق وهذا ما يراه اوزيل ضرورة الحدوث التعلم ذو معنى، يعتمد على التعرف إلى بنية الطالب المعرفية السابقة والبناء عليها بشكل مناسب، فالمفاهيم السابقة تعطي الإشارة لإعطاء الطالب مفاهيم جديدة خريطة مفاهيم شاملة وكذا الحال في المبادئ أو الموضوعات العامة، ولكن بتحديد المعرفة السابقة لدى الطالب.



علوم حياة



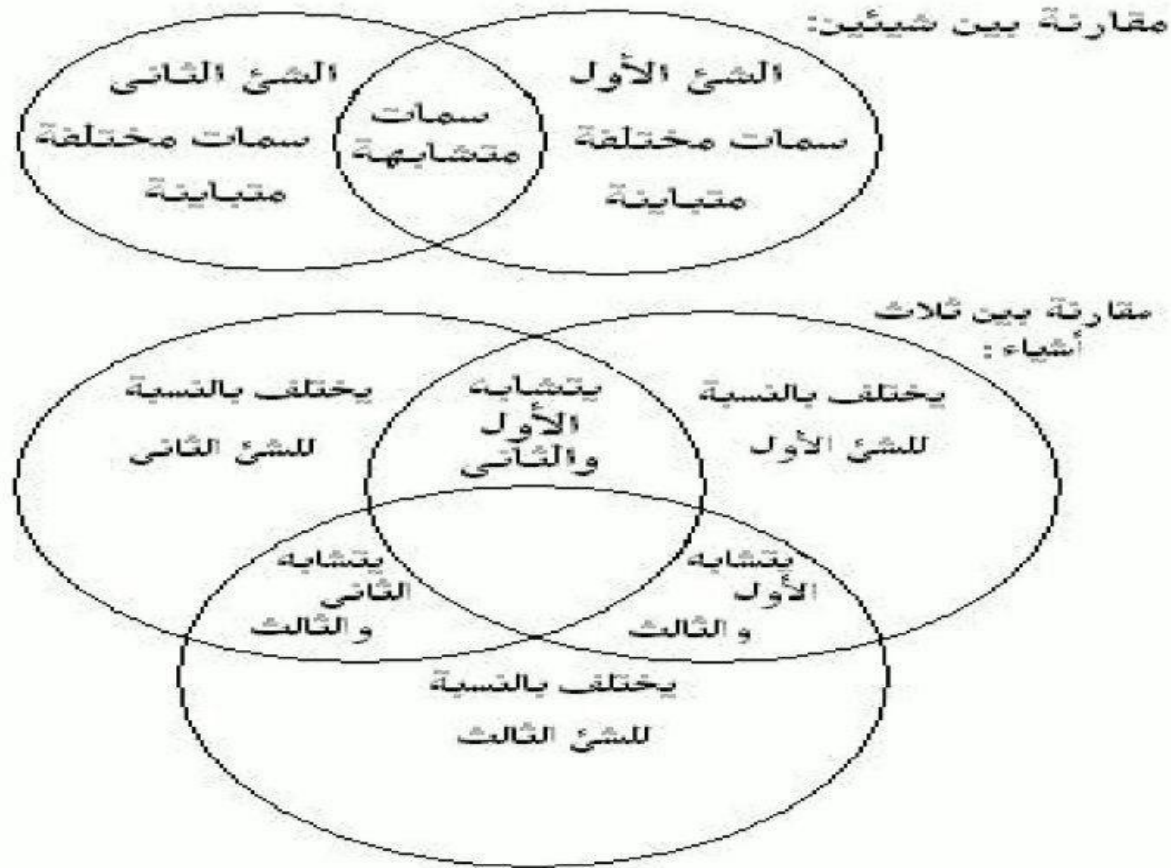
علوم حياة





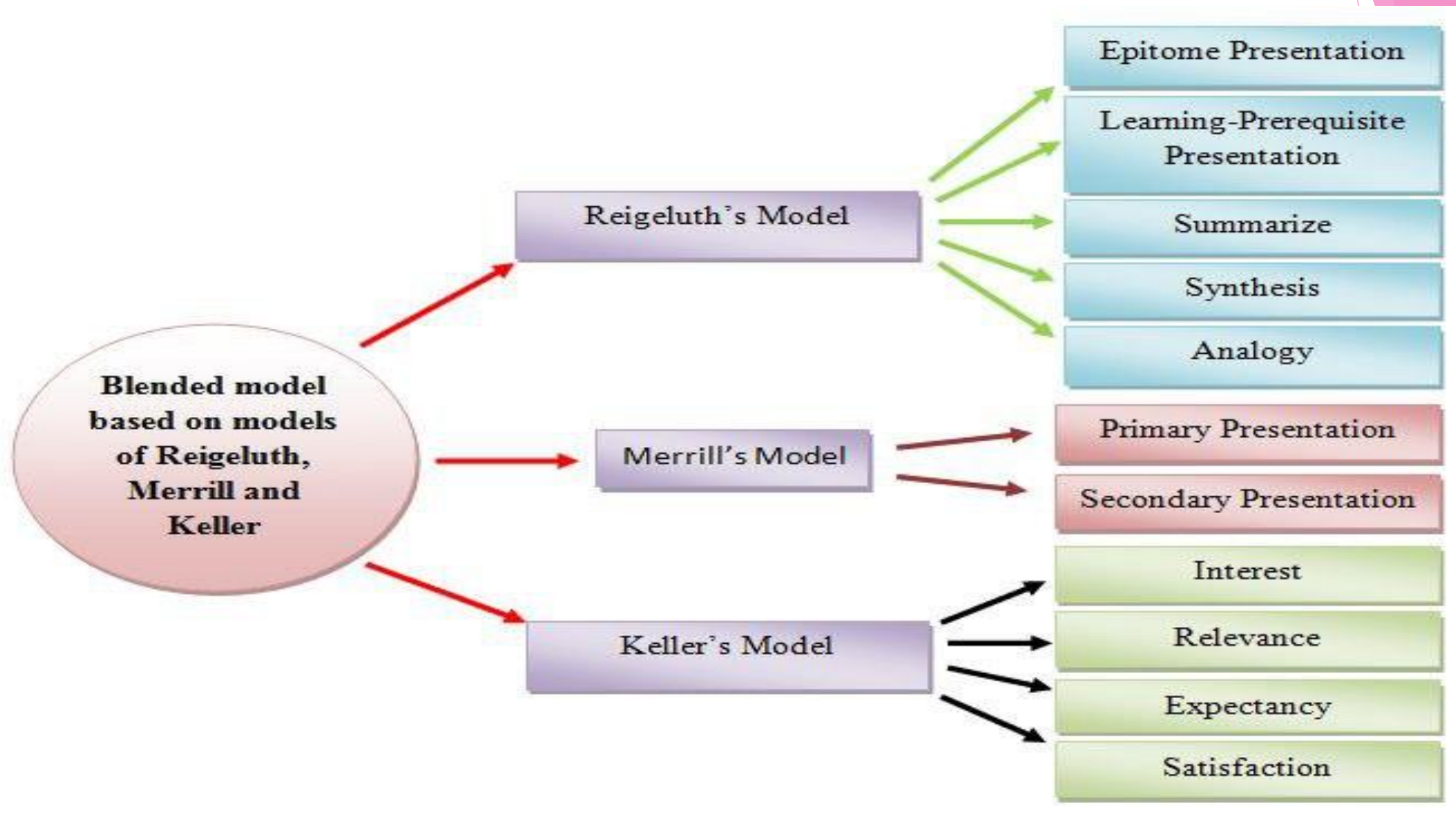
نمط فقاعي دائري

نص مقارن / نمط دائري



✚ **نموذج رايجلوث (Reigeluth):** ويشمل هذا النموذج المفاهيم والمبادئ والحقائق والإجراءات ويتم تنظيم المحتوى لها من خلال:

- عرض المقدمة أو الأفكار الرئيسة.
- عرض المادة الدراسية بالتفصيل.
- التلخيص
- التجميع.
- الخاتمة.



▶ نشاط عملي

✓ اطلب من الطلبة اختيار موضوع في تخصص علوم الحياة وترتيبه ترتيب منطقي.

▶ نشاط عملي

✓ اطلب من الطلبة اختيار موضوع في تخصص علوم الحياة وترتيبه ترتيب
سايكولوجي.

▶ نشاط عملي

. اختر موضوع "

. اطلب من الطلبة استخراج المفاهيم () والتعميم () والنظرية المرتبطة
().

▶ نشاط عملي

• اطلب من الطلبة رسم مخطط لمنظومة " "

◦ المدخلات:

◦ العمليات:

◦ المخرجات:

◦ التغذية الراجعة:.

مناقشة وتلخيص

• قارن على السبورة بين الأنواع الأربعة: (المنطقي – السايكولوجي – المفاهيم – المنظومي).

• اطلب من الطلبة كتابة أي أسلوب يرونه أنسب لتعلم الأحياء ولماذا.

► واجب

• اختر موضوعًا من كتاب الأحياء (مثل:).

• نظم محتواه وفق أسلوبين مختلفين من التنظيمات السابقة.

• اكتب ملاحظات عن الفروق في العرض.

- ▶ خطوات تطبيق النشاط في القاعة
- ▶ تقسيم الطلبة إلى أربع مجموعات.
- كل مجموعة تتبنى أسلوبًا واحدًا من التنظيم.
- ▶ توزيع نفس الموضوع () على الجميع.
- ▶ المهمة: إعادة تنظيم الدرس حسب الأسلوب الذي كُلفت به المجموعة.
- ▶ العرض: كل مجموعة تقدم عملها في ٣ دقائق (رسم مخطط، كتابة خطوات، أو تمثيل مبسط).
- ▶ المناقشة الجماعية: أي تنظيم كان أوضح وأسهل للفهم؟ ولماذا؟
- ▶ واجب
- اختر موضوعًا من الأحياء (مثل:).
- أعد تنظيمة وفق أسلوبين مختلفين من أساليب التنظيم.
- اكتب صفحة واحدة تشرح الفرق بين الطريقتين.



Thank you

